



مسداد يكشف طائرات عسكرية أمريكية تنطلق من تل أبيب وتستخدم أجواء دول عربية



المركز السوري لدراسات الأمن والدفاع

مسداد مؤسسة بحثية مستقلة غير ربحية مقرها سورية، تُعنى بإعداد الدراسات والتحليلات المتخصصة في قضايا الأمن والدفاع. وتسعى المؤسسة إلى الإسهام في تطوير هذا الحقل على المستويين الوطني والإقليمي، عبر إنتاج معرفة علمية رصينة تسهم في فهم التحديات الأمنية والدفاعية وطرح مقاربات عملية للتعامل معها.

تطمح المؤسسة إلى أن تكون مرجعًا موثوقًا لصنّاع القرار والباحثين، ومنصة فكرية فاعلة في صياغة رؤى استراتيجية تستند إلى البحث المنهجي والتحليل المعمق، مع ربط الدراسات النظرية بالوقائع الميدانية والتحولت الجارية على الأرض.

كما تولى اهتمامًا خاصًا برصد التحولات الجيوسياسية وتحليل السياسات الدفاعية على المستويين الإقليمي والدولي، وتعمل على تقديم إنتاج معرفي يعزز الوعي العام ويدعم بناء قرار أمني ودفاعي رشيد ومسؤول.

للاطلاع على المزيد، يمكن زيارة الموقع الإلكتروني..

Misdad.org

في ظل استمرار التحركات العسكرية الأميركية والإسرائيلية في الشرق الأوسط، بسبب عدم حسم ملف الحرب مع إيران، وإمكانية اشتعالها مجددًا بسبب عدم توافق الأطراف حول بنود التفاوض؛ تُطلق طائرات عسكرية لوجستية أميركية في الأجواء السورية، وأجواء دول عربية أخرى منطلقًا من "تل أبيب".

رصد "مسداد" تحركات ثلاث طائرات عسكرية ضخمة تطلق في أجواء دول عربية خلال عملية تعقب باستخدام أداة 24 Flightradar، بعد إقلاعها من "تل أبيب"، في المقابل لا تستطيع الأداة تتبع مكان هبوطها أو رصدها، الأمر الذي دفعنا للبحث أكثر في سجل رحلات هذه الطائرات على مدار الأسابيع الماضية.

يكشف تحليل أنماط تحليق هذه الطائرات عن توجهات عملياتية واضحة المعالم؛ إذ تنطلق من تل أبيب متخذة ثلاثة مسارات رئيسة متميزة: شمال العراق، والمناطق المحاذية لمضيق هرمز، وجزيرة قبرص.

ويزيد من أهمية هذا النمط ما رصد من تحليق دائري مطول فوق مناطق محددة، حيث تمكث الطائرات في الأجواء لساعات متواصلة، وهو مؤشر عمليتي يُرجح تزود هذه الطائرات بالوقود جواً، الأمر الذي يتسجم مع متطلبات دعم العمليات الجوية بعيدة المدى في تلك المنطقة.

تمثل الطائرات الثلاث التي جرى رصدها ركيزة محورية في منظومة القوة الجوية الأميركية، إذ تضطلع بدور استراتيجي يتخطى الأهمية التشغيلية الثانوية. وتتمحور أهميتها في كونها حلقة وصل جوية تربط المسارح العملياتية الكبرى، آسيا وأوروبا والشرق الأوسط، فضلاً عن دورها المباشر في دعم العمليات العسكرية وتعزيز جاهزيتها. وفي سياق التصعيد العسكري مع إيران، شهدت مهام هذه الطائرات توسعاً ملحوظاً وتصاعداً في حجم انتشارها وأثرها الميداني.

الطائرة الأولى: Boeing KC-46 Pegasus

تعتبر هذه [الطائرة](#) من الطائرات العسكرية الأميركية للتزويد بالوقود جواً، وقد صُممت استناداً إلى الطائرة المدنية [Boeing 767-200ER](#) بعد إجراء تعديلات عسكرية كبيرة عليها. ونفذت أولى رحلاتها التجريبية في عام 2014، لتدخل رسمياً الخدمة العسكرية بوصفها واحدة من طائرات القوات الجوية الأميركية في عام 2019.

[صورة 1]

الطائرة Boeing KC-46 Pegasus



ويُعدّ التزويد بالوقود أحد المهام الرئيسية لهذه الطائرة، فهي تزوّد معظم الطائرات العسكرية الأمريكية والحليفة بالوقود أثناء الطيران، الأمر الذي يوسّع مدى العمليات القتالية. وتستخدم الطائرة نظامين للتزويد بالوقود، وهما نظام Boom (وهو ذراع تزويد صلب مخصص للطائرات الكبيرة)، ونظام Hose & Drogue (خرطوم وسلة للطائرات البحرية والمقاتلات الجوية).

إلى جانب المهمة السابقة، فهي أيضًا تُعدّ طائرة نقل عسكري، تنقل 18 منصة شحن عسكرية، أو ما يزيد عن مئة جندي، كما تُستخدم كطائرة إخلاء طبيّ جوي. ويبلغ طولها 50.5 متر وطول جناحها 47.5 متر، كما تحمل وزناً يصل إلى 188 طنًا، وتستطيع نقل 90 طن من الوقود.

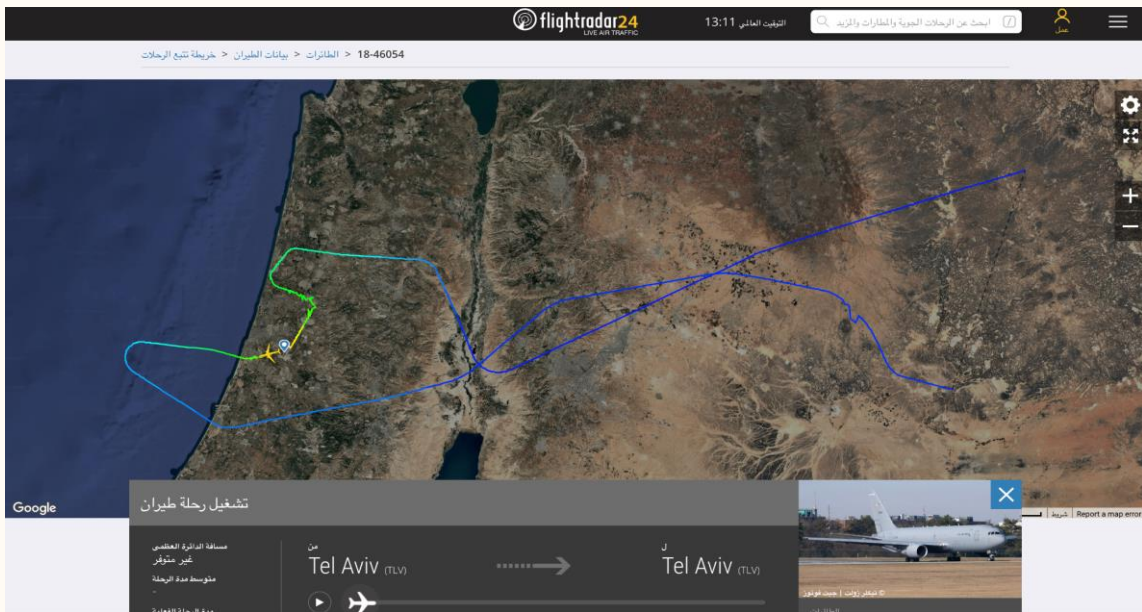
تُستخدم هذه الطائرة من قبل الولايات المتحدة الأمريكية ودولة اليابان، وإسرائيل القدرة باستخدامها عند الطلب، لاعتبارها ركيزة محورية في مستقبل القوة الجوية الأمريكية، إذ تمنح مقاتلاتها ك 15-F و 35-Fو مدى قتاليًا ممتدًا يتخطى حدودها التشغيلية المعتادة، وتُمكنها من الوصول إلى أي بقعة في العالم وتنفيذ عمليات ضرب مستدامة لفترات مطوّلة دون الاعتماد على قواعد برية قريبة من مسرح العمليات.

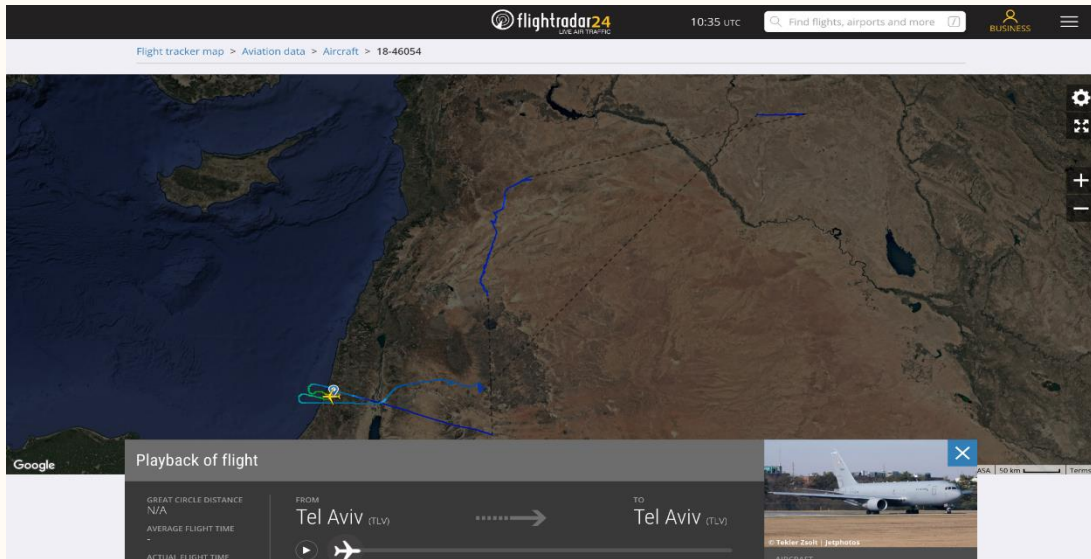
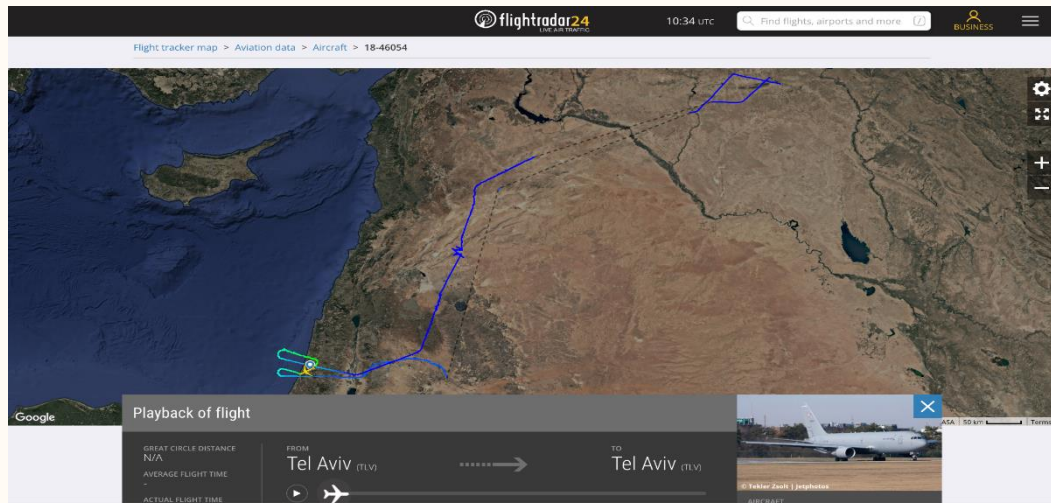
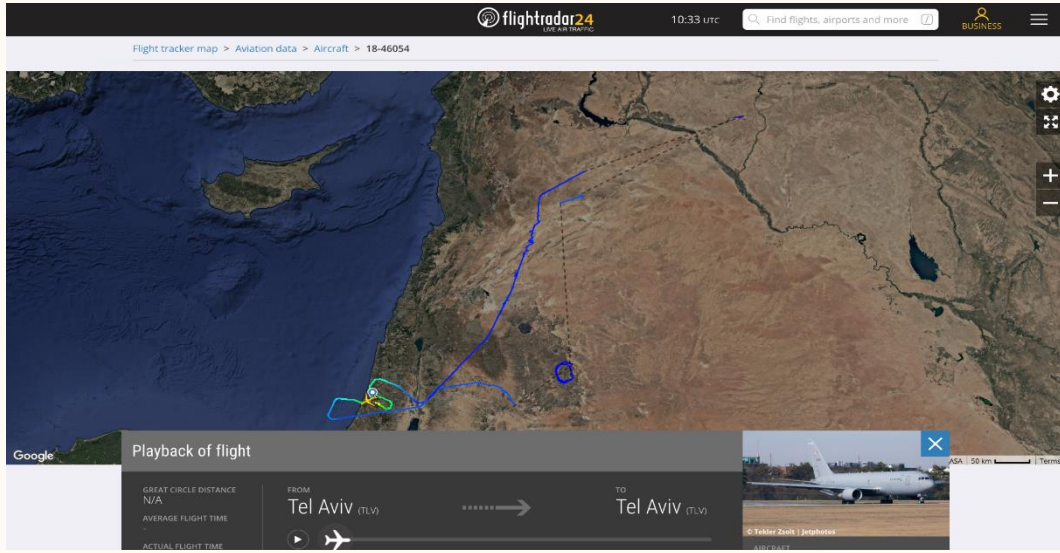
▪ يوم 30 نيسان/ أبريل 2026

أقلعت الطائرة من تل أبيب وعبرت المجال الجوي الأردني، ثم دخلت المجال الجوي العراقي قبل أن تعود إلى نقطة انطلاقها، وهو ما يُشير إلى مهمة قصيرة المدى لم تتجاوز نطاق الشرق الأوسط جغرافيًا، ولم تستلزم تزودًا بالوقود جويًا أو دعمًا لوجستيًا خارجيًا.

[الصورة 2]

مسار الطائرة: Boeing KC-46 Pegasus في 30 نيسان/أبريل



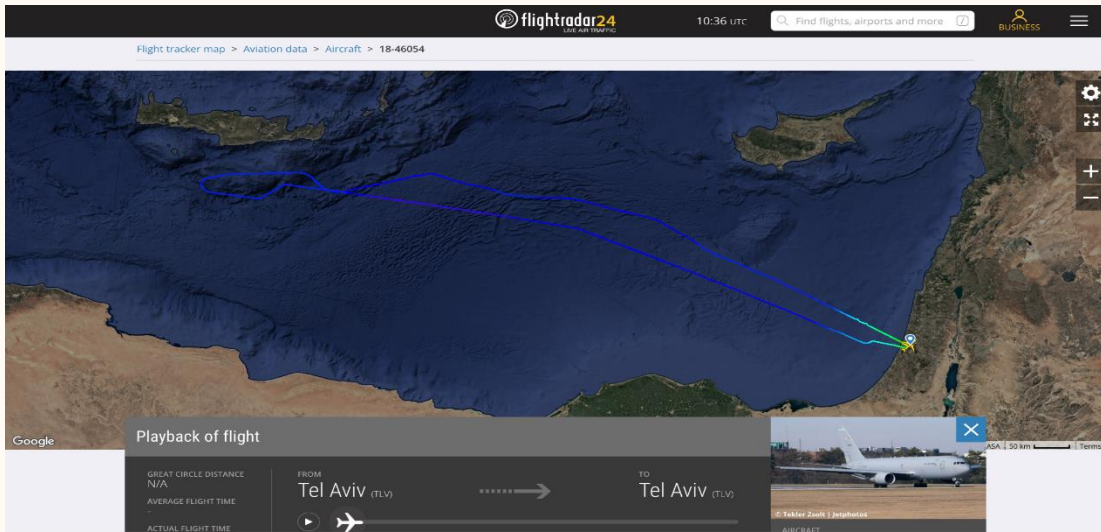
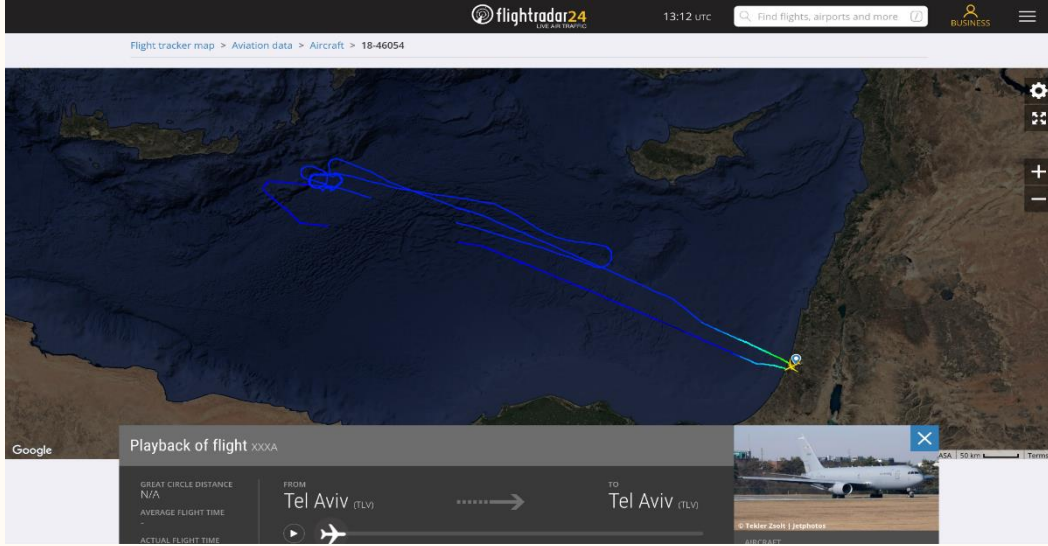


▪ اليومان 17 و25 من نيسان/ أبريل 2026

نُفذت الطائرة طلعتين متشابهتين، اقتصرت فيهما المسار على المجال الجوي فوق حوض البحر المتوسط، مع انطلاق وعودة إلى تل أبيب. تدل مدة المهمة وطبيعتها على نشاط محتمل في غرب سوريا ولبنان.

[الصورة 4]

مسار الطائرة Boeing KC-46 Pegasus في 25 نيسان/أبريل

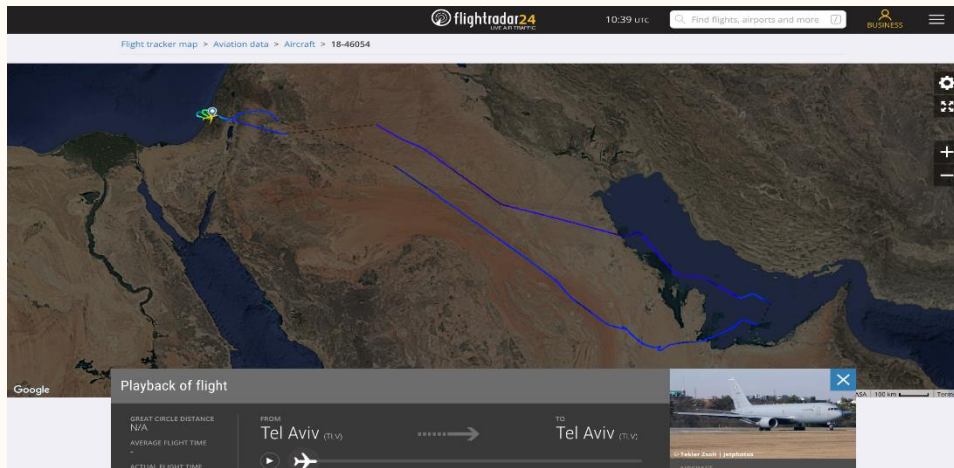
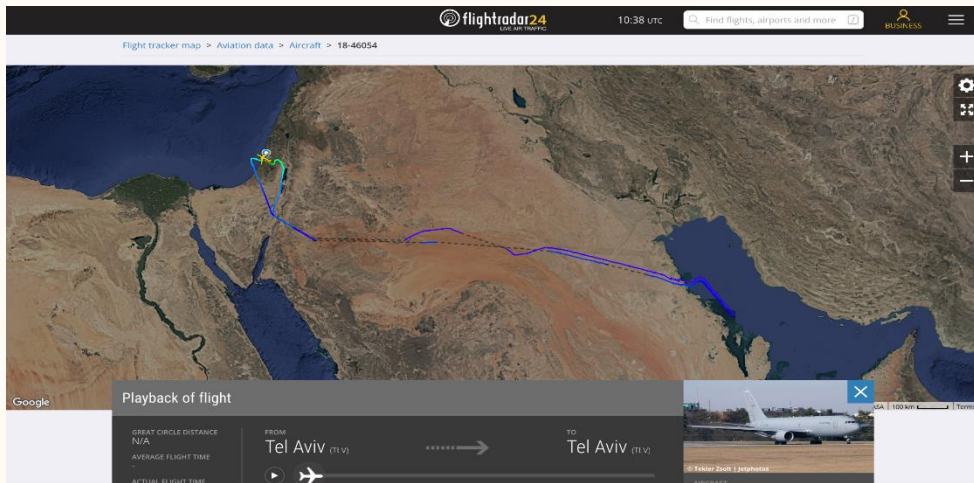
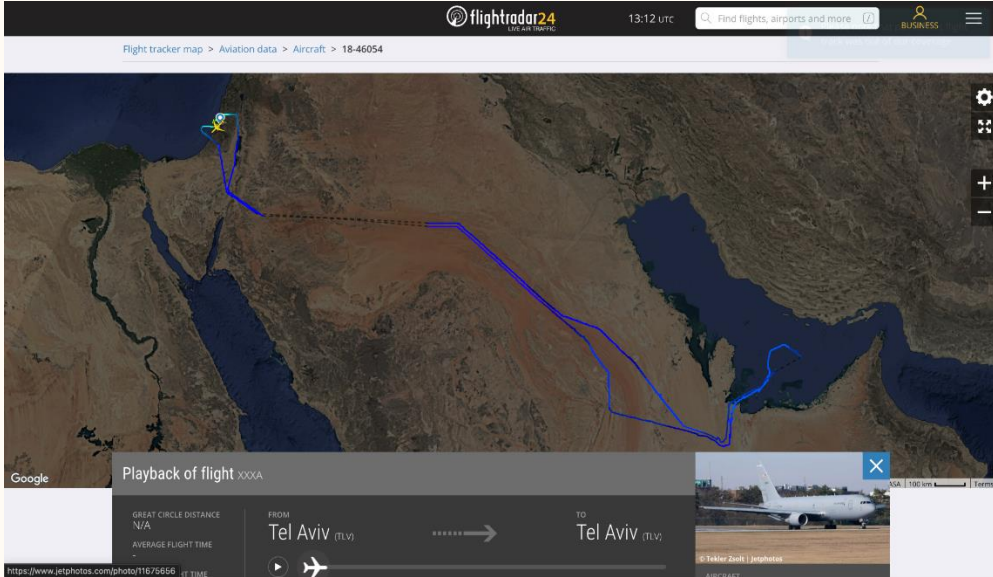


▪ الأيام 11، 18، 21، 24 من نيسان/أبريل 2026

رُصدت الطائرة في خمس طلعات طويلة المدى، انطلقت من تل أبيب باتجاه الأردن ثم السعودية، ودخلت إلى المنطقة الفاصلة بين الخليج العربي والبحرين وصولاً إلى مضيق هرمز، حيث حلقت لعدة ساعات فوق المضيق قبل العودة إلى نقطة انطلاقها.

[الصورة 5]

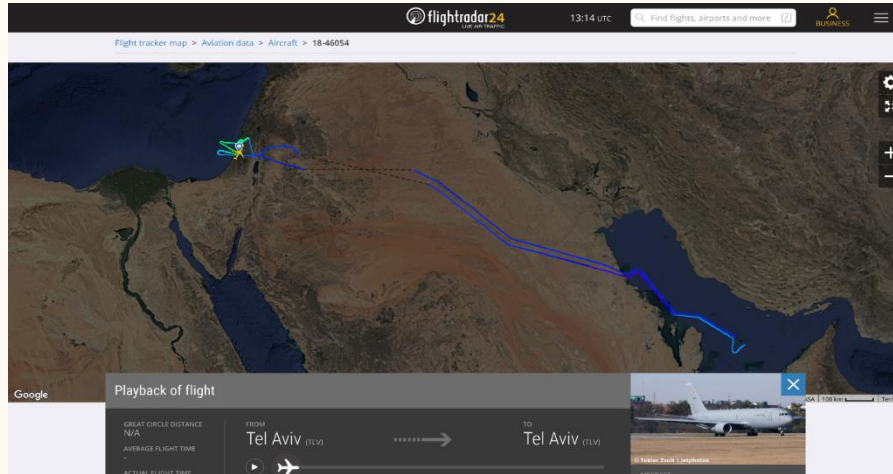
مسار الطائرة Boeing KC-46 Pegasus في 24 نيسان/أبريل



- ملاحظة خاصة باليوم 21 نيسان/ أبريل 2026
سلكت الطائرة مسارًا بديلًا عبر الأردن ثم العراق وصولًا إلى مضيق هرمز.

[الصورة 6]

مسار الطائرة Boeing KC-46 Pegasus في 21 نيسان/ أبريل

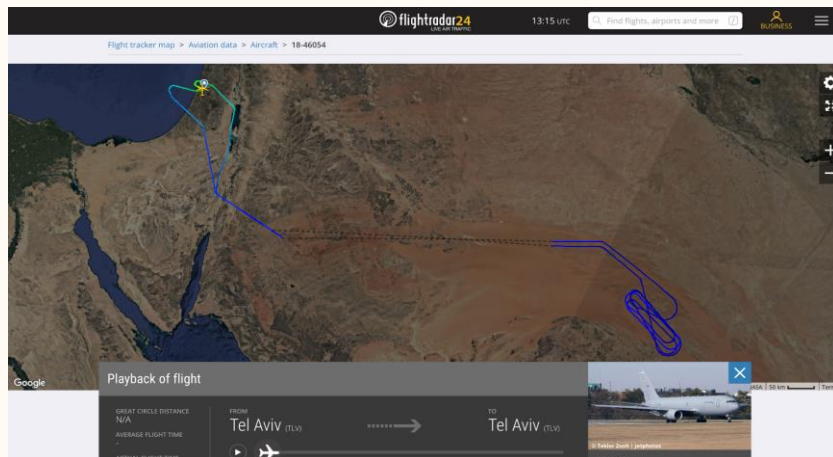


- اليوم 22 نيسان/ أبريل 2026

انطلقت الطائرة من تل أبيب لتتمرّ فوق الأجواء الأردنية إلى شمال السعودية بالقرب من الحدود العراقية، حيث ظلت تدور هناك لعدّة ساعات قبل أن تعود إلى نقطة الانطلاق.

[الصورة 7]

مسار الطائرة Boeing KC-46 Pegasus في 22 نيسان/ أبريل

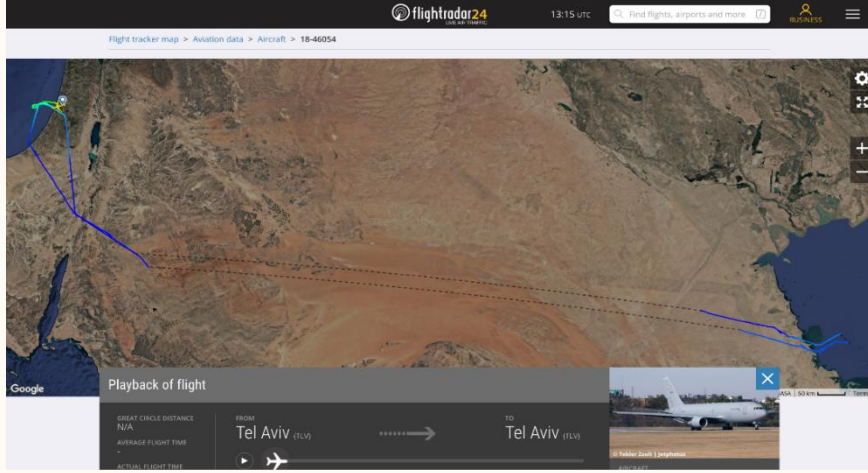


- الأيام 1-2، 5-6 من نيسان/ أبريل 2026

رُصدت الطائرة في أربع طلعات منفصلة باتجاه مياه الخليج العربي انطلاقًا من تل أبيب.

[الصورة 8]

مسار الطائرة Boeing KC-46 Pegasus في 1 نيسان/أبريل



يُظهر هذا الرصد تنوعًا في قطاعات العمليات (شمالي، وشرقي، وخليجي، ومتوسّطي)، مع تكرار واضح لمسار مضيق هرمز ومسار شمال العراق.

الطائرة الثانية Boeing KC-46A Pegasus

أما بالنسبة إلى الطائرة الثانية، فهي طائرة [Boeing KC-46A Pegasus](#) تابعة للقوات الجوية الأمريكية ومن تصنيع شركة Boeing، ولديها محرّكين نفاثين، وتُعتبر طائرة عسكرية لوجستية مختصة بالتزويد بالوقود ونقل الجنود والمعدات العسكرية، كما تستخدم أحيانًا لغايات الإخلاء الطبي الجوي. ودخلت الخدمة العسكرية في عام 2019، وتطير على مدى 12 ألف كيلو متر.

[الصورة 9]

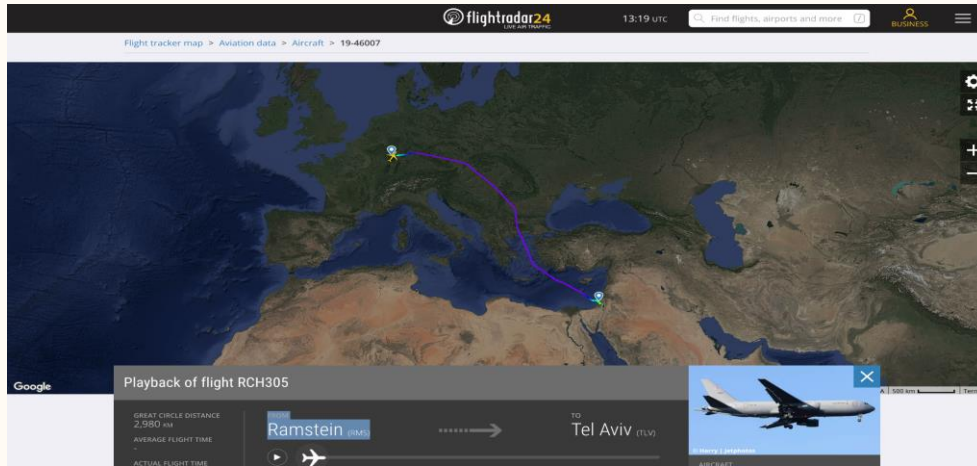
الطائرة Boeing KC-46A Pegasus



يظهر أن هذه الطائرة وصلت إلى الشرق الأوسط يوم 23 نيسان/ أبريل 2026، بالتزامن مع سحب الجيش الأمريكي معدّاتٍ له من ألمانيا، إذ انطلقت من قاعدة رامشتاين الأميركية في غرب ألمانيا، لتصل إلى تل أبيب.

[الصورة 10]

مسار الطائرة Boeing KC-46A Pegasus في 23 نيسان/ أبريل 2026 قادمةً إلى الشرق الأوسط

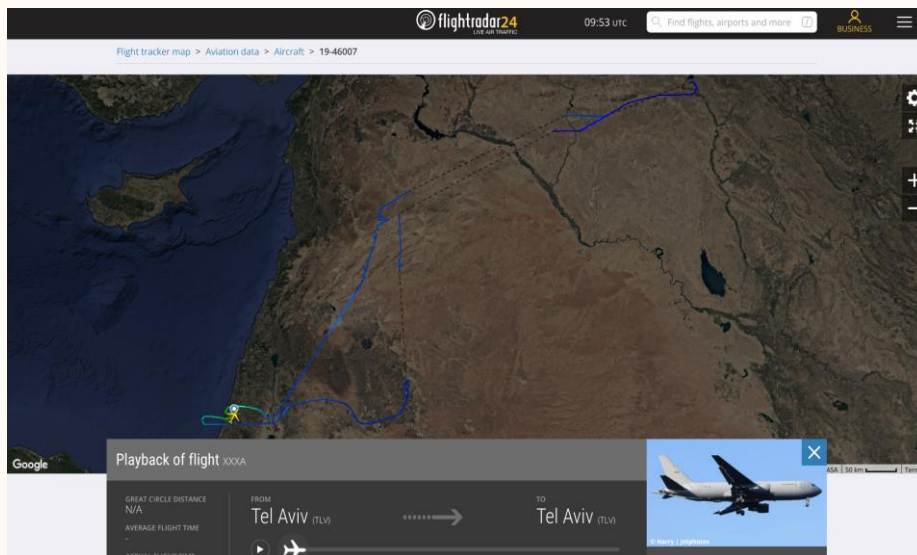


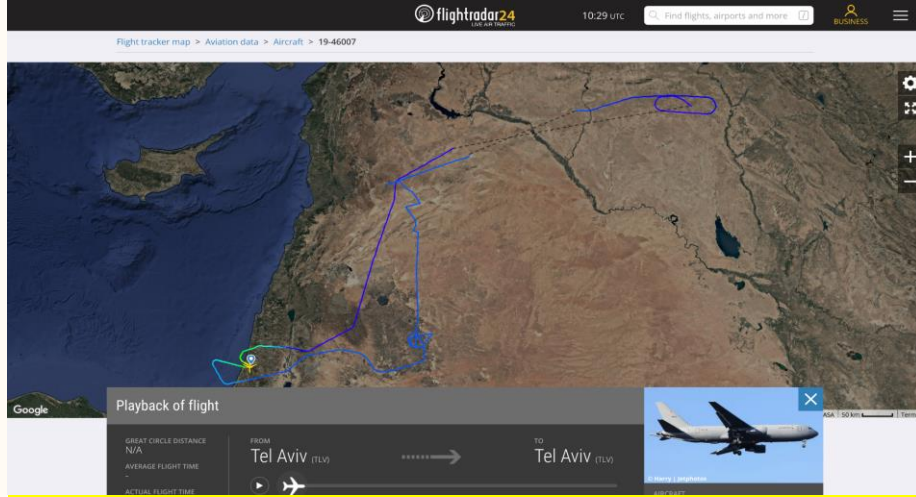
▪ الفترة الممتدة من 29 نيسان/ أبريل إلى 1 أيار/ مايو 2026

رُصدت الطائرة وهي تخترق المجال الجوي الأردني انطلاقًا من تل أبيب، ثم تابعت مسارها إلى المجال السوري، قبل أن تتجه شمالًا نحو شمال العراق حيث نفذت سلسلة من اللاتفافات (Loitering Patterns) في تلك المنطقة. عقب ذلك، عادت عبر المجال السوري وصولًا إلى نقطة الانطلاق.

[الصورة 11]

مسار الطائرة Boeing KC-46A Pegasus في 29 نيسان/ أبريل 2026



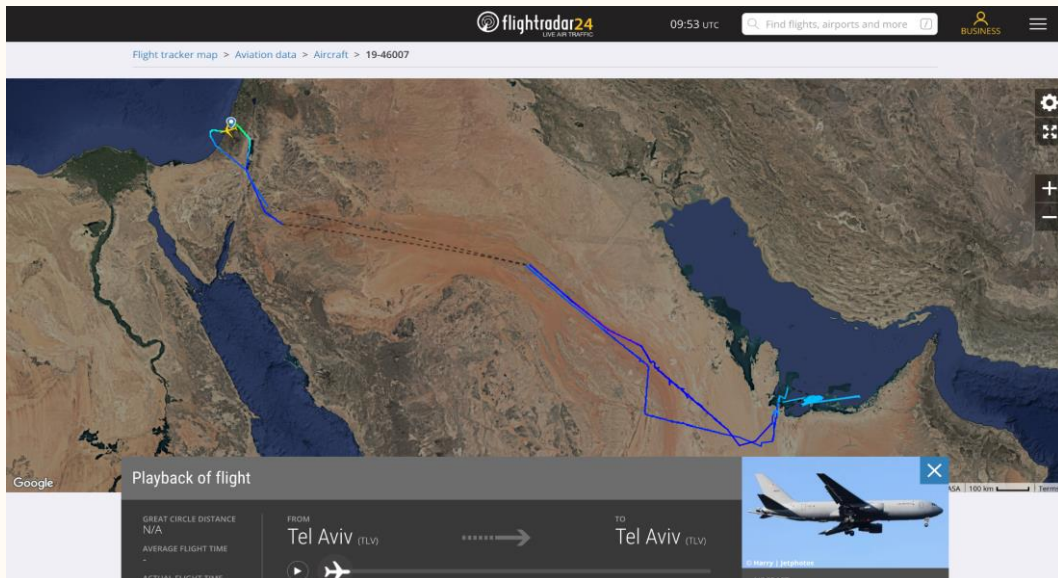


28 نيسان/ أبريل 2026

نُفذت الطائرة طلعةً طويلة المدى انطلقت من تل أبيب عبر الأجواء الأردنية ثم السعودية، ووصلت إلى سواحل الإمارات حيث رُصدت وهي تنفذ حركات لولبية (Spiral / Racetrack Patterns) لعدة ساعات، لتعود عبر المسار ذاته إلى نقطة الانطلاق.

[الصورة 12]

مسار الطائرة Boeing KC-46A Pegasus في 28 نيسان/أبريل 2026

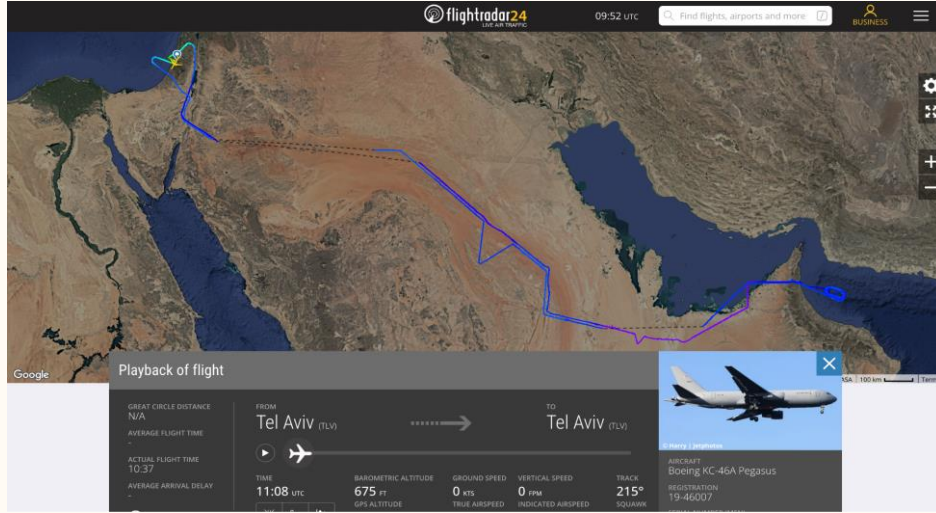


26 نيسان/ أبريل 2026

انطلقت الطائرة من تل أبيب وعبرت المجال الجوي الأردني ثم السعودي باتجاه مسقط، على مقربة من مضيق هرمز. يتقاطع هذا المسار مع خط سير مضيق هرمز المرصود سابقًا.

[الصورة 13]

مسار الطائرة Boeing KC-46A Pegasus في 26 نيسان/أبريل 2026

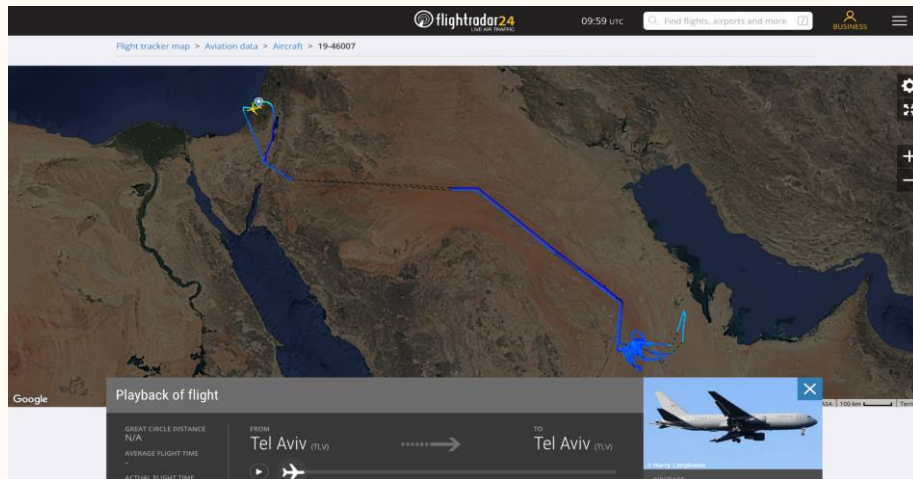


25 نيسان/ أبريل

رُصدت الطائرة وهي تنطلق من تل أبيب عبر الأجواء الأردنية وصولاً إلى شرق السعودية، إذ ظلت تحوم في تلك المنطقة لعدة ساعات قبل عودتها من حيث انطلقت.

[الصورة 14]

مسار الطائرة Boeing KC-46A Pegasus في 25 نيسان/أبريل 2026

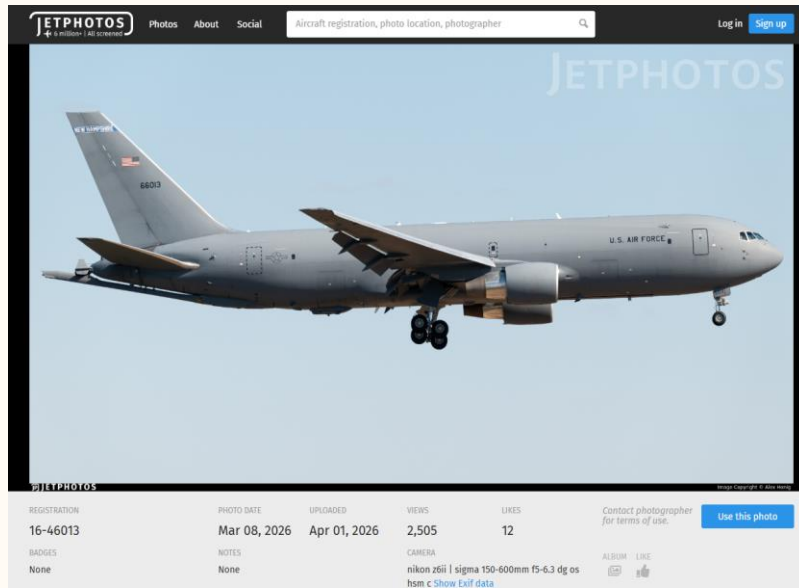


الطائرة الثالثة Boeing KC-135R Stratotanker

الطائرة الثالثة، هي طائرة [Boeing KC-135R Stratotanker](#)، وهي تابعة للحرس الوطني الجوي الأمريكي لولاية نيويورك، لكن عند وقوع الأزمات تصبح تابعة لإدارة عمليات وزارة الدفاع الأمريكية، كما تعدّ العمود الفقري للتزويد بالوقود وهي من الطائرات التي حطت فوق سورية انطلاقًا من تل أبيب.

[الصورة 15]

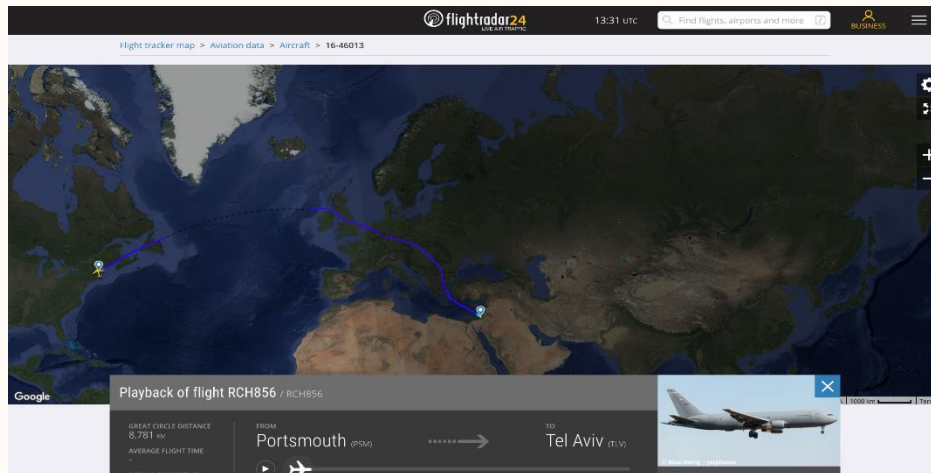
الطائرة Boeing KC-135R Stratotanker



وصلت هذه الطائرة في يوم 23 شباط/ فبراير 2026 إلى تل أبيب أي قبل أيام من بدء الحرب مع إيران، قادمة من مطار بورتسموث، وهو مطار مدني/عسكري في ولاية نيوهامبشر الأمريكية والذي يُعتبر واحدًا من القواعد المهمة للتزود بالوقود.

[الصورة 16]

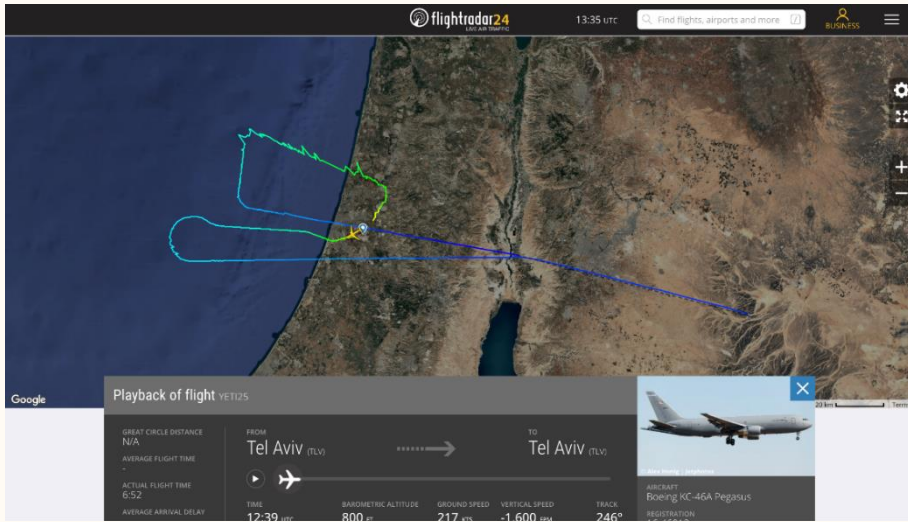
مسار الطائرة Boeing KC-135R Stratotanker قادمة إلى الشرق الأوسط في 23 شباط/ فبراير 2026



وفي الأول من آذار/ مارس 2026 أقلعت من تل أبيب باتجاه البحر المتوسط إلى وجهة مجهولة لم تعرف بسبب إطفاء أجهزة الرادار الخاصة بها، تزامناً مع بدء الحرب على إيران.

[الصورة 17]

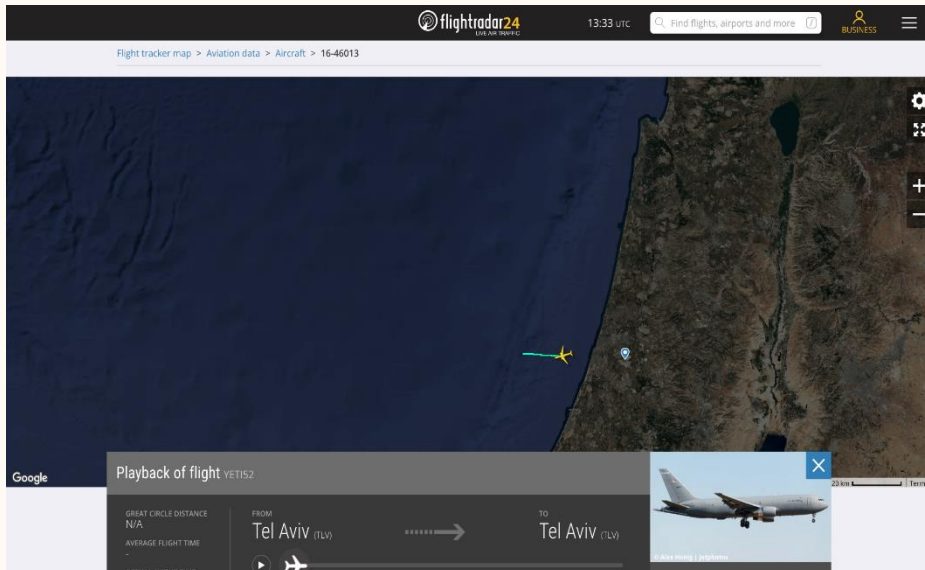
مسار الطائرة Boeing KC-135R Stratotanker إلى وجهة بحرية مجهولة في الأول من آذار/ مارس 2026



في الرابع من آذار/ مارس 2026 أقلعت من تل أبيب باتجاه الشرق وحلقت فوق منطقة قريبة من الحدود الأردنية-السعودية، وقامت بجولات هناك يُعتقد أنها كانت مخصصة للتزود بالوقود قبل أن تعود إلى نقطة الانطلاق.

[الصورة 18]

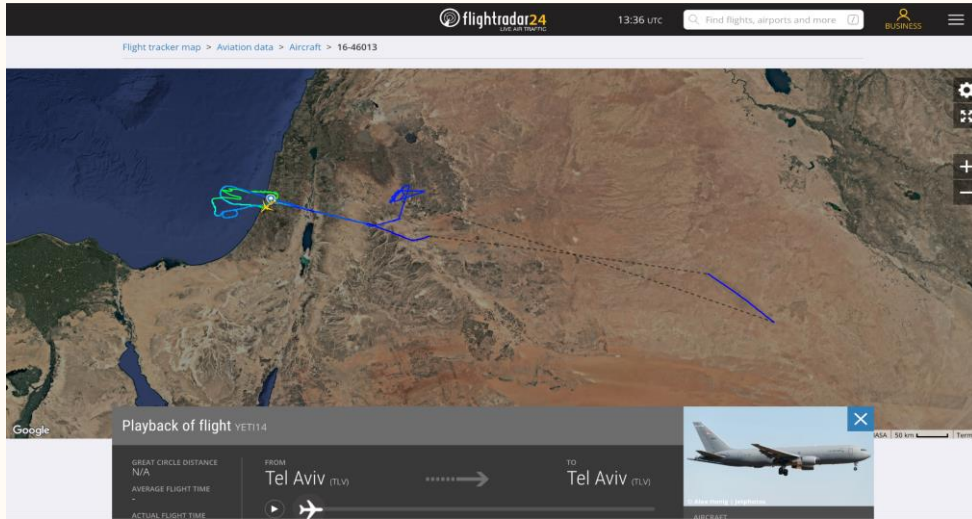
مسار الطائرة Boeing KC-135R Stratotanker إلى الحدود الأردنية-السعودية في 4 آذار/ مارس 2026



وفي 5-8، و10 من آذار/ مارس 2026، وفي تصاعد وتيرة العمليات الحربية، أقلعت من تل أبيب باتجاه البحر ثم أجرت عدة دورات وعادت شرقاً لتدخل الأراضي الأردنية ثم السعودية وأجرت هناك دورات يُعتقد أنها استمرت ساعات.

[الصورة 19]

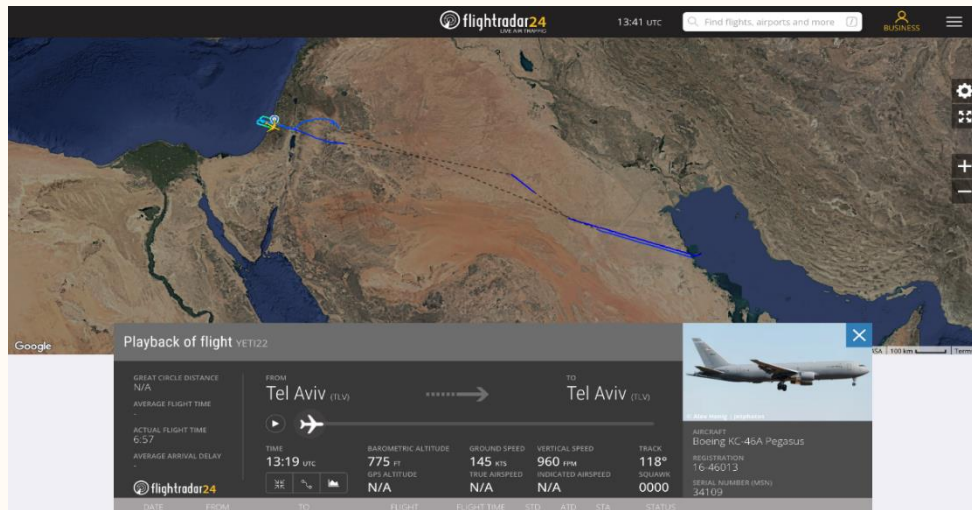
مسار الطائرة Boeing KC-135R Stratotanker نحو الأردن ثم السعودية في 5 آذار/ مارس 2026



وفي 13 آذار/ مارس 2026 أقلعت من تل أبيب نحو الأردن، ثم السعودية، ثم الخليج في منطقة بين الحدود السعودية-الكويتية، لتعود بعدها إلى نقطة الانطلاق من المسار ذاته.

[الصورة 20]

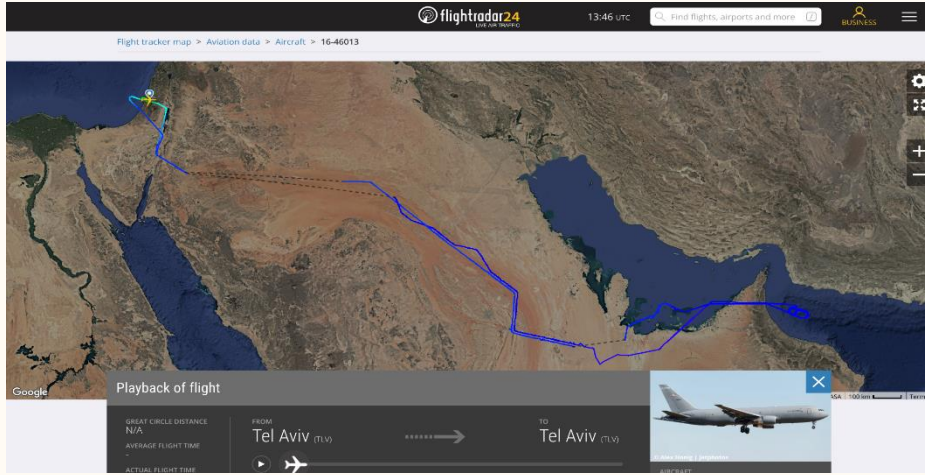
مسار الطائرة Boeing KC-135R Stratotanker من تل أبيب نحو الكويت 13 آذار/ مارس 2026



تشير البيانات أنها بقيت متوقّفة في تل أبيب بين 21 آذار/ مارس 2026 حتى 24 نيسان/ أبريل 2026، وفي هذا اليوم عادت للنشاط وقامت برحلة إلى شمال العراق انطلاقًا من الأراضي السورية، وفي اليوم التالي الموافق لـ 25 نيسان/ أبريل 2026 قامت برحلة مشابهة.

[الصورة 21]

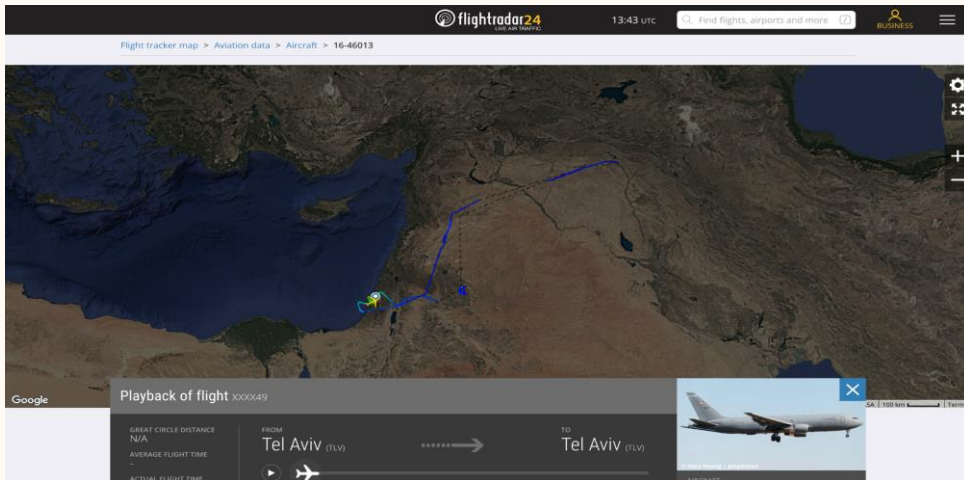
مسار الطائرة Boeing KC-135R Stratotanker من تل أبيب إلى شمال العراق عبر سورية في 21 آذار/ مارس 2026



أما في يومي 26-27 نيسان/ أبريل 2026 أقلعت من تل أبيب باتجاه الأردن ثم السعودية نحو مضيق هرمز، أمام سواحل مسقط العمانية.

[الصورة 22]

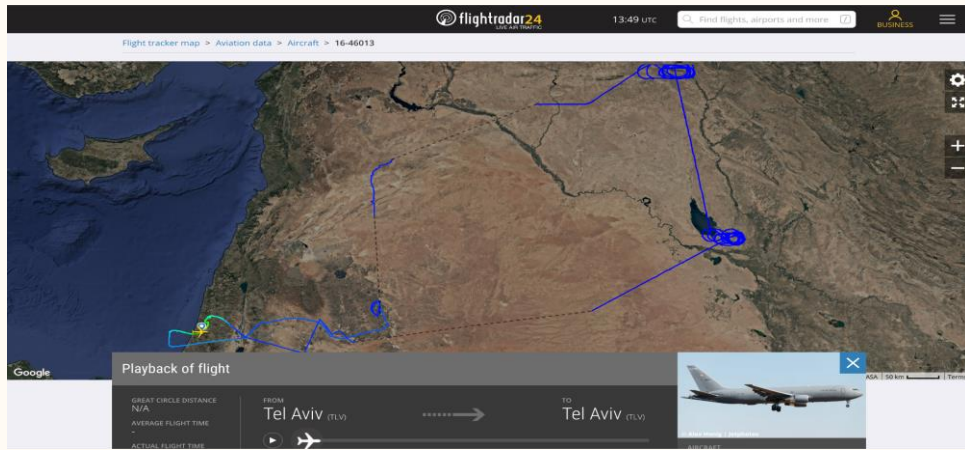
مسار الطائرة Boeing KC-135R Stratotanker من تل أبيب نحو مضيق هرمز في 27 نيسان/أبريل 2026



وفي 30 نيسان/ أبريل 2026 حطت الطائرة بمسار غير اعتيادي، إذ أقبلت من تل أبيب ودخلت الأجواء السورية لتعبر إلى شمال العراق، متجهة بعد ذلك إلى جنوب العراق، ثم تعود إلى الأردن ومنها إلى نقطة الانطلاق في حركة شبه دائرية فوق سماء الدول الأربعة. غير أنها قامت بحركات دورانية لفترة طويلة مرتين، الأولى في شمال العراق، حيث تتواجد القواعد الأمريكية، والثانية قرب العاصمة العراقية بغداد، ما يشير إلى عمليات تزويد بالوقود في سماء تلك المنطقتين.

[الصورة 23]

مسار الطائرة Boeing KC-135R Stratotanker حيث قامت بحركة رباعية بين تل أبيب والأردن وسورية والعراق في 30 نيسان/ أبريل 2026



على الرغم من أنها طائرة قديمة، إذ **دخلت الخدمة العسكرية** في عام 1957، إلا أنها احتفظت باستمراريتها؛ بفضل متانتها وصيانتها بشكل جيد و**التحديث المستمر** عليها. تطير هذه الطائرة مع حمولتها لمسافة **15 ألف كيلو متر** وتستطيع حمل 90 طناً من الوقود. ومن مهمات هذه الطائرة، **تزويد** المقاتلات الحربية من طرازات F-35، F-16، وF-15 بالوقود جواً، كما تزود القاذفة الشبحية الاستراتيجية B-52 بالوقود جواً أيضاً، وتستخدم لنقل الجنود والقطع العسكرية، ودعم العمليات العسكرية، إضافة إلى الاستطلاع الإلكتروني ودعم **العمليات النووية**.

أدخلت إلى العمليات العسكرية في **حرب الخليج الأولى** خلال غزو العراق، ومن مهماتها الحالية إبقاء المقاتلات في الجو فوق العراق وسورية ودعم الطائرات في الخليج وهو ما يفسر المسارات التي تتبناها. دعمت هذه الطائرة عمليات التحالف الدولي ضد تنظيم "داعش" إذ زوّدت عشرات الطائرات بالوقود متيحة ضربات جوية متواصلة.

تكشف الأنماط المرصودة عبر طائرات الـ Boeing KC-46 Pegasus و KC-135R Stratotanker انطلاقاً من تل أبيب نشاطاً لوجستياً أميركياً متواصلاً يتركز في ثلاثة محاور تشغيلية رئيسية:

1. شمال العراق قرب الحدود الإيرانية

2. محيط مضيق هرمز
3. حوض المتوسط.

وتعكس الطلعات المتكررة وأنماط الالتفاف في مناطق محدّدة قيام هذه الطائرات بمهامّ تزويد بالوقود جوّاً لمقاتلات وأصول جويّة أميركية تعمل في القطاعين الشمالي والخليجي، ضمن تنسيق عملياتي يستثمر المجالات الجوية السورية، والأردنية، والسعودية لتوسيع المدى التشغيلي. يدعم هذا النمط فرضية وجود حالة استعداد ميداني مستمرّة مرتبطة بملف الحرب على إيران غير المحسومة، مع توظيف "إسرائيل" نقطة انطلاقٍ متقدّمةً للقوّة الجويّة الأميركية.



المركز السوري لدراسات
الأمن والدفاع